Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يمارسون فى واقع حياتهم أسلوبا من أقسى أساليب التفرقة ضد المواطنين العرب .. ويقدم سميح القاسم قصيدته بقوله : « الى الذين يعرون الاخوة من جلدها .. ويتركونها مرتجفة فى صقيع الزيف ! » ثم يقول فى القصيدة نفسها :

أخـــوك أنا ؟ من ترى ذادنى عن البيت والـكرم عنـــوة
تحملنى من صـــنوف العذاب بما لا أطيق وتغشـــاك زهوه
وتشـــتمنى .. وتعلم طفلك ، شتم نبيى .. بأرض النبـــوه
تشك بدمعى اذا مابكيت وتسرف فى الظن ان سرت خطـــوة
وتحصى التفاتاتى المتعبات .. فيوما أشـــار ويوما تفـــوه
وان قام ، من بين أهلك واع يبرئنى .. تزدريه بقســـــــوه
وتزجره شـــــاجبا « طيشـــه » وتلعن أنى توجهت لغـــوه
واما شكوت .. فمنك اليك .. لتحكم كيف اشتهت فيك شهوه
فكيف أغنى قصـــائد حب وسلم .. وللكره والحرب ســـطوه
وأنشـــد أشعار حرية .. لقضبان سجنى الكبير المشـــوه ؟

ففى كلمات الشاعر سميح القاسم مايكاد يكون تصويرا مباشرا لواقع العرب داخل اسرائيل ، وللظروف النفسية والمادية القاسية التى يعيشـــون فيها هناك ، واذا كانت أبيات سميح القاسم تصور هذا الواقع تصـــويرا فنيا فان رسالة المواطن العربى السابقة الى الصحيفة الاسرائيلية تصور نفس الواقع تصويرا حيا مباشرا من خلال الأحداث اليومية ..

وهناك نص آخر يكشف عن تلك اللعنة اليومية التى تطارد العربى فى اسرائيل حتى فى حياته العادية البسيطة ، وهذا النص الثانى نشرته احدى الصحف الاسرائيلية أيضا وذلك فى تحقيق بعنوان « الأقلية العربية فى تل أبيب » وقد جاء فى هذا التحقيق :

« أما الأماكن التى يسكنها العرب فهى فى غاية الحقارة والقذارة فى « أوسخ » أحياء تل أبيب . اليك مثلا هذا الشاب رشيد شريف ، فى